

العنوان:	الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد: رؤية مستقبلية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، أيمن عبدالرحمن
مؤلفين آخرين:	محمود، نصر محمد، الشريف، أماني محمد محسن(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	81 - 97
رقم MD:	1161131
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التربية الخاصة، المؤسسات التربوية، مدارس التربية الفكرية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161131



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية
بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"

**The educational needs for the pupils of the mental
disability school in the New Valley Governorate
"future vision"**

إعداد

أيمن عبد الرحمن عبد الله

معلم بمدرسة التربية الفكرية بإدارة الداخلة التعليمية

الدكتور

أماني محمد شريف

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور

نصر محمد محمود

أستاذ أصول التربية المتفرغ

والعميد الأسبق لكلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون - أغسطس ٢٠١٨

مقدمة:

تطورت النظرة المجتمعية لفئة ذوي الإعاقة الفكرية، من سوء الفهم المقترن باستخدام العنف إلى العزل داخل ملاجئ ومؤسسات إيوائية بدافع الشفقة بهم لإشباع احتياجاتهم الأولية إلى الاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتأهيلية والتشغيلية إلى تبني فلسفة جديدة أساسها التكامل والاندماج والتطبيع والمناداة بأن يتاح لهؤلاء الأفراد من فرص الحياة اليومية ما يتاح للعاديين، وأن يشاركوا في أنشطتها بما يسمح لهم بتتمية واستثمار ما لديهم من استعدادات فعلية لأقصى ما يمكنهم من الوصول إلى ما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم تمثيلاً مع مبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة بين الناس^(١)

فالمتمتع لمسيرة مدارس وبرامج التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية وبالتحديد في محافظة الوادي الجديد يجد أنها مازالت تفتقر لوجود الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة الفكرية حيث إنها لم تصل إلى ما يطمح إليه المختصون في مجال التربية الخاصة بما يلبي احتياجاتهم التربوية.

كما أن المتمتع في البرامج التربوية المقدمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد يجد أن هناك قصوراً واضحاً في تلك الاحتياجات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية والسبب في ذلك يرجع إلى أن واقع التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية بصفة عامة وفي محافظة الوادي الجديد بصفة خاصة ينم عن تراث ضخم من الدراسات والأبحاث وقصور في التطبيق على أرض الواقع.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد حتى يتسنى لنا تلبية تلك الاحتياجات التربوية والتي تسهم بدورها في استثمار ما لديهم من استعدادات وتطوير مهاراتهم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم.

مشكلة الدراسة:

أصبحت مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد لا تفي باحتياجات هذه الفئة من ذوي الإعاقة الفكرية فهم يتسمون بخصائص وقدرات مختلفة تختلف باختلاف نوع ودرجة الإعاقة؛ لذا فإنه من الصعب تعليمهم والتعامل معهم كمجموعة واحدة، فهم مجموعة غير متجانسة في القدرات والميول. لذا كان من الضروري البحث عن طرق وأساليب تعليم تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم وتقديم برامج تربوية مناسبة لهم بما يلبي احتياجاتهم ويراعي قدراتهم^(٢)

ومن خلال متابعة الباحث أثناء فترة عمله في مجال التربية الفكرية لفترة طويلة تبين له أنه رغم التطور الكمي والنوعي الذي يحدث في مجال البحوث والدراسات العملية إلا أن القليل منها اهتمت بالاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ولعل ما يبرز مشكلة الدراسة أنها تجرى في منطقة تقل فيها نسبة ومستوى خدمات التربية الخاصة مقارنة بمستوى الخدمات المقدمة في المدن الكبرى. وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تبلورت معالمها في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد؟

وللإجابة عن هذا التساؤل يتطلب ذلك الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما فلسفة وأهداف مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية؟
٢. ما الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد؟
٣. ما الرؤية المستقبلية للاحتياجات التربوية لتلاميذ التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على خصائص ذوي الإعاقة الفكرية وطرق وأساليب التدريس لهم.
٢. التعرف على فلسفة وأهداف مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية.

(١) عبدالمطلب أمين الفريفي - سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ط ١ - القاهرة، دار الفكر العربي ٢٠٠٥ ص ١.

(٢) جمال الخطيب وآخرون، مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ ص ١٦٣.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'
أ.د/ نصر محمد محمود / د/ أماني محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

٣. التعرف على الاحتياجات التربوية اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية وواقع تلك الاحتياجات بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد.

٤. وضع رؤية مستقبلية لتلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة إضافة جديدة وإثراءً علمياً في مجال البحث العلمي فيما يتعلق بواقع الاحتياجات التربوية ودورها في تمكين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من الاستفادة من البرامج المقدمة لهم الأهمية التطبيقية: تقديم التوصيات التي من شأنها تطوير واقع الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة الفكرية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة غادة القحطاني ٢٠١٧م (٣) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الخدمات المساندة المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض وأسفرت الدراسة عن أن مستوى توافر أنواع الخدمات المساندة المقدمة فعلياً للتلميذات ذوات الإعاقات الفكرية تراوحت بين متوفرة.

٢. دراسة العجمي ٢٠١٧م (٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق بين العينة على دور الأسرة في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

٣. دراسة العجمي ٢٠١٨م (٥) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة عدم تشابه أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال.

٤. دراسة النوبي ٢٠١٨م (٦) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور غرفة المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير غرفة المصادر بجميع مدارس التربية الخاصة لأنها تحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

٥. دراسة (Downing 2009) (٧) :

(٣) غادة علي القحطاني ، فاعلية الخدمات المساندة المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقات الفكرية في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع ١٨٤ ، ج ٨ ، ٢٠١٧ ، ص ١ - ٢٠ .

(٤) ناصر سعد العجمي ، دور الأسرة في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ٥ ، ع ٢٠ ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٦ - ١٧٤ .

(٥) ناصر سعد العجمي تقويم أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ٦ ، ع ٢٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٩٩ - ١١٥ .

(٦) محمد النوبي محمد ، غرفة المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة الواقع المأمول ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، مصر ، مج ١٠ ، ٢٠١٨ ، ص ٧٢ - ٨٦ .

7) Downing J, Reluled (2004) services For student with Disabilities Journal of Intervention in school and cillml. Vol 39, No 9, Pp 183- 208

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"
أ.د/ نصر محمد محمود / د/ أماني محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الخدمات المساندة ومدى استفادة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية من البرامج التربوية المقدمة لهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات المساندة منخفض.

٦. دراسة (هوي Howe, 2013) (٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين النجاح الأكاديمي والمساندة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ١١٠ من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مثلت قرابة ٦٣% منها فئة صعوبة التعلم، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من صعوبات اجتماعية نتيجة لافتقارهم إلى المساندة الاجتماعية وانخفاض ثقافتهم بأنفسهم.

٧. دراسة (فاريو وأوجو Fareo, Ojo, 2013) (٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التجهيزات والشروط المدرسية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الثانوية النيجيرية، وعلاقتها بتحصيلهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم جمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٩١٠) طلاب وطالبات، وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود قصور في الغرف التعليمية مثل غرفة مصادر التعلم، والغرفة متعددة الأغراض.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي توافرت للباحث يتضح ما يلي:

١. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها اقتصر على فئة ذوي الإعاقة العقلية كما في الدراسة الحالية واختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها اعتمدت على المنهج التجريبي بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.
٢. اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها انفردت بوضع رؤية مستقبلية للاحتياجات التربوية اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية وكيفية التغلب على معوقات تلك الاحتياجات.
٣. تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تغطية بعض جوانب الإطار النظري وخاصة الجوانب المرتبطة بفلسفة ومدارس التربية الفكرية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على "المنهج الوصفي" فهذا المنهج لا يقوم على مجرد جمع المعلومات والبيانات وإنما يقوم على تفسيرها بدقة وبشكل عملي وموضوعي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: الاحتياجات التربوية لفئة ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد.
٢. الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد.
٣. الحدود البشرية: تمثلت في جميع معلمي ومعلمات مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد.
٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م.
٥. أدوات الدراسة:
١. استبيان من إعداد الباحث تم تطبيقه على المعلمين والأخصائيين (اجتماعيين - نفسيين) والمديرين والموجهين بمدارس التربية الفكرية.

8) Howe, Stefanie M. (2013). Academic accommodations, social support, and academic self-efficacy: predictors of academic success for post-secondary students with disabilities. Unpublished Ph.D. Thesis, College of Natural and Health Sciences, University of Northern Colorado.

9) Fareo, O., Ojo, O. (2013). Impact of Facilities on Academic Performance of Students with Special Needs in Mainstreamed Public Schools in Southwestern Nigeria, Journal of Research in Special Education Needs, 13(2), Pp.159-167.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"
أ.د/ نصر محمد محمود / د/ أماني محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

٢. مقابلات شخصية مع بعض موجهي ومديري مدارس التربية الفكرية للاستفادة بأرائهم عن واقع الاحتياجات التربوية بهذه المدارس.
مصطلحات الدراسة:

١. الاحتياجات التربوية (Education al needs)

مجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال برامج تربوية متنوعة والقدرة على توظيف تلك المعارف والمهارات والخبرات بما يمكن الفرد من القدرة على حل المشكلات الحياتية^(١٠).

٢. الإعاقة الفكرية: (Intellectual Disability)

الإعاقة الفكرية تمثل مستوى من الأداء الوظيفي العقلي الذي يصاحبه خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة^(١١).

٣. ذوو الإعاقة الفكرية: (Mila Intellectual Disability) هم من يعانون من إعاقة تتسم بقصور في الأداء الفكري أو السلوك التكيفي وينشأ ذلك القصور قبل سن ١٨ سنة^(١٢).

ويعرفهم الباحث إجرائياً: بأنهم التلاميذ الملحقون بالصف الرابع والخامس والسادس المقيدون في سجلات مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ١٧/٢٠١٨م.

٤. مدارس التربية الفكرية: (School Of Mental Education)

هي المدارس التي تقوم بتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة التي يتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٥) على مقياس استانفورد بينيه ، وتابعة لوزارة التربية والتعليم وتقبل الأطفال من سن ٦ : ١٨ سنة^(١٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها المدارس التي تقدم البرامج التعليمية والثقافية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٥. الرؤية المستقبلية: (Vision For Future)

الخطوات التي توضح الطريق الذي ستتخذه المؤسسة التعليمية للوصول إلى وضع مستقبلي أفضل^(١٤).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها تصور لمستقبل مدارس التربية الفكرية في تلبيتها لاحتياجات تلاميذها.

(الإطار النظري للدراسة)

أولاً: الإعاقة الفكرية:

١. مفهوم الإعاقة الفكرية:

تُعد التعريفات الطبية من أقدم التعريفات للإعاقة الفكرية والتي ركزت في جوهرها على أهمية العوامل الوراثية أو الإصابة بأحد الأمراض مما ينشأ عنه خلل في الجهاز العصبي. ومن هذا المنطلق يعرف جيرفيس الإعاقة الفكرية بأنها: حالة من النمو العقلي المتوقف أو غير المكتمل ناتج عن مرض أو إصابة قبل المراهقة أو ناشئة عن أسباب وراثية^(١٥).

وهناك تعريف حديث وضعته الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية في عام ٢٠٠٢م ينص على أن الإعاقة الفكرية هي عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي أو السلوك التكيفي المتمثل في

المهارات الاجتماعية أو مهارات الحياة اليومية والعملية ويظهر ذلك القصور قبل سن ١٨ سنة^(١٦).

أ. مفهوم ذوي الإعاقة الفكرية:

(١٠) ولاء أبو العبد العزراقي ، بدائل تعليمية مقترحة لتلبية احتياجات الراسيين في الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦١

(١١) ثناء يوسف الضبع ، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الطلمي للبحوث ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٣ .

(١٢) فاروق فارغ الروسان ، الإعاقة العقلية ، ط ٣ ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١ .

(١٣) وزارة التربية والتعليم ، دليل إدارة مدارس التربية الخاصة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥ .

(١٤) مسعود عابد ، الرؤية المستقبلية وصور من الواقع، الرياض، ٢٠١٠، ص ١٢ .

(١٥) محمد محروس والشناوي ، تأهيل المعوقين وإرشادهم ، ط ١ ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٧ .

(16) Lukasson, R., Coulter, D., Poloway, E., Reiss, S., Schalock, R. Shell, M., Spitalnik, D., & Stark, J. Mental retardation: Definition, classification, and system of support. (10 ed). Washington, DC: American Association of Mental Retardation, (2002).

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد رؤية مستقبلية*
أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

من تعريف الإعاقة يعرف ذي الإعاقة الفكرية بأنه: الطفل الذي يعاني من نقص في النمو العقلي المعرفي (نقص الذكاء) مما يجعله لا يتساوى مع الأشخاص العاديين الذين هم في نفس المستوى العمري.^(١٧) وهناك من ينظر إلى ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم أطفال يقل متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة^(١٨)

٢. مظاهر الإعاقة الفكرية:

تتحدد مظاهر الإعاقة الفكرية فيما يلي^(١٩):

- المظاهر الإدراكية: تتمثل في نقص القدرة على التفكير المجرد ونقص القدرة على التفكير الاستدلالي وعلى التعميم والتصور الشديد في القدرة على التركيز والانتباه.
 - نقص القدرة على التحصيل والتعلم: يتمثل ذلك في ضعف التعلم حيث يجد الطفل صعوبة في القراءة والكتابة وفي العمليات الحسابية.
 - مجال العلاقات الاجتماعية: تتمثل في صعوبة الاتصال بالمحيطين به، وإقامة علاقات طبيعية، ويحتاج دائما لرعاية من الآخرين.
 - إعاقة في النضج والنمو الجنسي: من حيث الطول والوزن والنمو الجسمي والجنسي.
- ### ٣. تصنيف ذوي الإعاقة الفكرية :

إن الغرض من تصنيف ذوي الإعاقة الفكرية هو مواجهة احتياجاتهم التربوية التأهيلية وليس الغرض منه بأي حال من الأحوال أن يكون مجرد تصنيف إحصائي.

- التصنيف السيكولوجي: ويركز هذا التصنيف على نسبة الذكاء^(٢٠)
- التصنيف التربوي: ويصنف ذوو الإعاقة الفكرية طبقا للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم، إلى فئات حسب معايير مختلفة، فقد يصنفون بحسب القدرة على التعلم إلى قابلين للتعلم، وقابلين للتدريب، وغير قابلين للتعلم أو التدريب^(٢١)
- تصنيف بناء على أسس مختلفة: يمكن تصنيف الإعاقة الفكرية إلى عدة تصنيفات بناء على أسس مختلفة وهي كالتالي^(٢٢):

- التصنيف التربوي ويشمل: فئة بطيء التعلم، والقابلين للتعلم، والقابلين للتدريب والاعتماديين.
- التصنيف وفقا للسلوك التكيفي: الإعاقة الفكرية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة.

ثانياً: فلسفة وأهداف مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية:

تتبلور فلسفة التربية الخاصة بصفة عامة والتربية الفكرية بصفة خاصة في أن الطفل الذي لديه إعاقة كأي إنسان له حق في الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية في جميع مراحل نموه وتطوره كما أن له حق العمل والتوظيف في سياق الحياة الاجتماعية في المجتمع والتمتع بما يتمتع به كل مواطن من حقوق مادية أو اجتماعية أو إدارية وعالية واجبات المواطنة حسب إمكانياته ويقدر استطاعته.

(١٧) مصطفى أحمد عابد، معوقات الخدمات المقدمة للمعاقين عقليا في شمال غزة، جمعية الإعاقة الطبية، للسطين، ٢٠٠٥، ص ١٧.

(١٨) فاروق فارغ الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، دار الفكر، ٢٠١٣، ص ٢١.

(١٩) أميرة الخالدي، دور الأسرة في تأهيل الطفل المعاق، دراسة وصافية على أسر الأطفال المعاقين في جمعية الأطفال المعاقين بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٤.

(٢٠) عبد الله العياشي العزوي، تقويم محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية للمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، السعودية، ٢٠١٥، ص ٩٠ - ١١٠.

(٢١) فيصل محمد العجمي، أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين عقليا لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، مملكة البحرين، ٢٠٠٧.

(٢٢) فاروق فارغ الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، دار الفكر، ٢٠١٣، ص ٨١.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'
أ.د/ نصر محمد محمود / د/ أمالي محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

وتهدف مدارس التربية الفكرية إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العالمة والاندماج في المجتمع.^(٢٣) وتهدف أيضا مدارس التربية الفكرية إلى ما يلي:^(٢٤)

١. تدعيم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن.
٢. تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية.
٣. تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح وتنمية المهارات اليدوية.

ثالثاً: أنواع مدارس التربية الفكرية في مصر:
يمكن الإشارة هنا إلى نوعين من مدارس التربية الفكرية هما:^(٢٥)

- أ. المدارس الداخلية: وهي من أقدم أنواع مؤسسات تربية ورعاية ذوي الإعاقة الفكرية إذ بدأت في سنة ١٨٩٠م في أمريكا ثم انتقلت نظماً لبعض بلدان العالم ومنها مصر ولا يسمح للطفل بالخروج إلا في نهاية الدراسة لزيارة أسرته حيث يوضع تحت رقابة مستمرة تقوم على أسس نفسية واجتماعية.
- ب. المدارس الخارجية: وفيها يقضي الطفل اليوم الدراسي ثم يعود إلى منزله مع أسرته لأن الأسرة هي أنسب مكان لتربية الطفل وأخصب تربة لنموه وارتقائه لأن الهدف من تربية ذوي الإعاقة الفكرية وتأهيلهم هو إعادة دمجه في المجتمع ولا يتحقق ذلك إذا عزلناه عن أول خلية في المجتمع وهي الأسرة.^(٢٦)

رابعاً: الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية:

- أ. الخدمات الأكاديمية:
وتتضمن تقديم الخطط التعليمية والتربوية الفردية أو الجماعية، بما يتفق ونوع الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة، أو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، ودرجة اتصاف أعضاء الهيئة الأكاديمية بالتميز والحماس في تأدية مهام التواصل وتقديم المشورة للطلبة، والإعلان بوضوح عن أهداف البرامج التربوية، والقدرة والكفاءة على توصيل المعلومات.
- ب. الخدمات غير الأكاديمية:

وتتمثل في نوعية وكفاءة الموظفين في أداء أعمالهم، وتحسين مستويات التواصل مع الطلاب، وتحديد احتياجاتهم ورغباتهم والعمل الجاد على تلبيةها وإشباعها دون تأخر، والاهتمام بالطلاب وتوفير المرافق الملائمة لإتمام العملية التعليمية.

ج. الخدمات المساندة:

تعد الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، والتي تعني الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة أخصائيين مهنيين ذوي علاقة بها، يتم توفيرها للمعوقين إلى جانب خدمات التربية الخاصة، وتهدف إلى مساعدتهم على تحقيق فائدة من البرنامج التربوي الفردي، ويعتمد ذلك على نوع وشدة الإعاقة والعمر عند الإصابة بها.^(٢٧)

(الإطار الميداني للدراسة)

جاءت الدراسة الميدانية بهدف إلقاء الضوء على الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد، لذا قام الباحث بتطبيق الاستبانة التي تم إعدادها على عينة ممثلة لكافة قيادات ومعلمي وأخصائيي التربية الفكرية. وسوف يتناول هذا الجزء من الدراسة ما يلي:

(٤) عثمان عيسى فراج، دور المدرسة في رعاية المتخلفين عقلياً، مجلة التربية الحديثة، العدد الثاني، السنة الثانية والأربعون، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٧.
(٥) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي للمدارس وأصول التربية الفكرية، ص ٣.
(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي للمدارس وأصول التربية الفكرية، ٢٠٠٧، ص ١٠.
(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي للمدارس وأصول التربية الفكرية، ٢٠١١، ص ١٠.
(٣) خولة أحمد، الخدمات المساندة للمعاقين وأسره، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الأردن، في الفترة من ١٢-١٣/١٢/٢٠١٢، ص ٧٤.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'
أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

أولاً: وصف مجتمع الدراسة وعينته:

يضم مجتمع الدراسة مدرستي التربية الفكرية بمركزي الداخلة والخارجة.
١. العينة الاستطلاعية:

وتكونت بالطريقة العشوائية من (٢٠) فرداً من مجتمع الدراسة، واستخدمت هذه العينة في التحقق من

صدق وثبات أداة الدراسة.

٢. عينة الدراسة:

وتكونت من (٧٣) فرداً ممثلين لإدارتي الداخلة والخارجة التعليمية وتشمل العينة الجنسين (ذكر - أنثى) من قادة التربية الفكرية والموجهين والمعلمين والأخصائيين، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة الأساسية بكل إدارة ومدرسة.

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

الإجمالي	العدد		المدرسة
	معلم	أخصائي	
٣٣	٢٥	٧	مدرسة التربية الفكرية بالداخلة
٤٠	٣١	٨	مدرسة التربية الفكرية بالخارجة
			الإدارة التعليمية
			الداخلة
			الخارجة
٢	١		موجه تربوية فكرية
٢	١		رئيس قسم تربوية فكرية
٧٧			الجملة

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة ثم تطبيقها على العينة المختارة ، وتتضمن:

البعد الأول: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التعليمية -

البعد الثاني: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي النفسية .

البعد الثالث: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي الاجتماعية .

البعد الرابع: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التدريسية المهنية.

ثالثاً: تقنين أداة الدراسة:

١. صدق الاستبانة: (Validity)

وهو التأكد من أن الاستبانة سوف تقيس ما أعدت لقياسه مع التأكيد على وضوح فقراتها ومفرداتها بحيث

تكون مفهومه لكل من يستخدمها (٢٨)

وللتحقق من صدق الاستبانة تم حساب الأنواع التالية من الصدق:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من صدق الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعه من أساتذة كليات التربية بالجامعات

(١) رجاء وحيد، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، سوريا، دار الفكر، ٢٠٠٠ ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"

أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

المصرية والسعودية؛ للتأكد من اتساقها واستيفائها لكل العوامل المطلوبة من حيث الصياغة اللغوية ومدى ملائمة العبارات للأبعاد ومناسبه كل عبارته للبعد الذي تنتمي إليه الاستبانة ككل وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات واقتراحات تم إجراء التعديلات اللازمة في الاستبيان حيث تم تعديل بعض عناوين الأبعاد ومسمياتها وحذف بعض العبارات من الأبعاد وإضافة عبارات أخرى.
صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك على النحو التالي:
جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الجزء الأول : الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
١	.919**	١	.702**	١	.836**	١	.654**
٢	.746**	٢	.609**	٢	.878**	٢	.780**
٣	.648**	٣	.860**	٣	.833**	٣	.784**
٤	.849**	٤	.880**	٤	.628**	٤	.694**
٥	.855**	٥	.839**	٥	.859**	٥	.820**
٦	.941**	٦	.844**	٦	.837**	٦	.715**
٧	.792**	٧	.866**	٧	.917**	٧	.790**
٨	.522**	٨	.877**	٨	.821**	٨	.835**

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الجزء الثاني: المعوقات التي تقف دون قيام مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد بتلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذها.		الجزء الثالث: مقترحات التغلب على المعوقات التي تقف دون قيام مدارس التربية الفكرية بتلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذها.	
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	.877**	١	.834**
٢	.786**	٢	.847**

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'

أ.د/ نصر محمد محمود /د/ أماني محمد شريف /أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

٣	.784**	٣	.803**
٤	.679**	٤	.870**
٥	.852**	٥	.757**
٦	.619**	٦	.807**
٧	.802**	٧	.895**
٨	.864**	٨	.739**

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
معامل الارتباط	.٨٧٧.٠	.٨٥٦.٠	.٨٩٢.٠	.٩٢٢.٠	.٦٦٩.٠	.٨٢٨.٠

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الثلاثة جداول السابقة أن عبارات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وتتمتع بمعاملات ارتباط قوية وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي عالٍ.

(ب) ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب قيمة معامل ألفا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرو نياخ لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

م	الجزء الأول : الاحتياجات					
	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
ألفا	0.726	0.700	0.671	0.762	0.745	0.667
الكلية	الجزء الثالث: المقترحات					
						0.921

رابعا: إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد أن أخذت الاستبانة شكلها النهائي وتم التأكد من صدقها وثباتها طبقت على أفراد عينة الدراسة.

خامسا: تفسير نتائج الدراسة:

١. تفسير نتائج البعد الأول: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التعليمية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية:

جدول رقم (٦) المتوسط المرجح والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة.

البعد الأول: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التعليمية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

م	البعد الأول: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التعليمية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب
١	الحاجة إلى تنمية الحصيلة اللغوية عند التلاميذ.	.506	2.55	6
٢	الحاجة إلى استخدام طرق تدريس تراعي المبادئ التربوية الخاصة بالتلاميذ.	.528	2.72	4
٣	الحاجة إلى إدخال الموسيقى في المنهج للتخفيف من حدة الخوف عند التلاميذ.	.688	2.48	7
٤	الحاجة إلى تدريس المقررات التعليمية من خلال أنشطة والالعاب تعليمية هادفة.	.384	2.82	2

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد رؤية مستقبلية

أ.د/ نصر محمد محمود / د/ أماني محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

5	الحاجة إلى توظيف التقنيات الحديثة عند التدريس للتلاميذ.	2.83	.384	أولوية كبيرة	1
6	الحاجة إلى أنشطة صفية تتفق مع قدرات وميول التلاميذ.	2.69	.604	أولوية كبيرة	5
7	الحاجة إلى تقييم جماعي يشترك فيه المعلم والموجه وأولياء الأمور وغيرهم من ذوي الخبرة.	2.79	.412	أولوية كبيرة	3
8	الحاجة إلى التحفيز المادي والمعنوي في ضوء التقدم الأكاديمي والسلوكي.	2.31	.806	أولوية متوسطة	8
	الكلية	2.65	.539	أولوية كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح العام لعبارات هذا البعد قد بلغ (٢.٦٥)، وهذا يعني - في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي- أن الاحتياجات التربوية المرتبطة بالنواحي التعليمية تمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية كبيرة، باستثناء الاحتياج الوارد بالعبارة رقم ٨ والذي يمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نهي عبد الرازق، ٢٠١٠) والتي أكدت على أن عدداً كبيراً من فئة ذوي الإعاقة الفكرية ما زالوا في حاجة إلى اكتساب المهارات التعليمية الأساسية، كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة لعبارات هذا البعد تراوحت بين (2.31، 2.83)، بين أدنى وأكبر متوسط مرجح حيث حصلت العبارة رقم (٨) والتي نصها " الحاجة إلى التحفيز المادي والمعنوي في ضوء التقدم الأكاديمي والسلوكي" على الترتيب الثامن والأخير بمتوسط مرجح قدره (٢.٣١)، بينما حصلت العبارة رقم (٥) والتي نصها " الحاجة إلى توظيف التقنيات الحديثة عند التدريس للتلاميذ." على الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره (٢.٨٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد وهبة، ٢٠٠٨) والتي أكدت على وجود قصور في مدارس التربية الفكرية مرتبط بعدم استخدام استراتيجيات حديثة تساعد في تعليم التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية.

٢. تفسير نتائج البعد الثاني: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي النفسية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية: جدول رقم (٩) المتوسط المرجح والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة.

البعد الثاني: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي النفسية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الثاني: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي النفسية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية
١	أولوية متوسطة	.739	2.24	الحاجة إلى تطوير القدرة على مراقبة النفس .
٢	أولوية كبيرة	.783	2.43	الحاجة إلى الحماية من الصدمات الانفعالية المختلفة.
٣	أولوية كبيرة	.827	2.45	الحاجة إلى تكوين اتجاهات الشعور بالسعادة والرضا عن النفس.
٤	أولوية كبيرة	.688	2.48	الحاجة إلى إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر.
٥	أولوية كبيرة	.553	2.66	الحاجة إلى اجتناب الشدة والقسوة وكثرة المحاسبة.
٦	أولوية كبيرة	.591	2.72	الحاجة إلى الشعور بالقبول من الآخرين.
٧	أولوية كبيرة	.614	2.64	الحاجة إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس.
٨	أولوية كبيرة	.511	2.76	الحاجة إلى مدح الإنجازات وتثبيت الإيجابيات.
	أولوية كبيرة	.663	2.55	الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح العام لعبارات هذا البعد قد بلغ (٢.٥٥)، وهذا يعني - في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي - أن الاحتياجات التربوية المرتبطة بالنواحي النفسية تمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية كبيرة، باستثناء الاحتياج الوارد بالعبارة رقم (١) والذي يمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رندا محمد، ٢٠٠٦) والتي أكدت على وجود قصور في الرعاية والتأهيل النفسي

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"

أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

لذوي الإعاقة الفكرية. كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (محمد المهدي عمر وآخرون، ٢٠١٦) والتي أكدت على وجود الكثير من المعوقات التي تعيق ممارسة التأهيل النفسي مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية منها افتقار المدرسة للمقاييس، والاختبارات الحديثة المستخدمة للتأهيل. كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة لعبارات هذا البعد تراوحت بين (2.24، 2.76)، بين أدنى وأكبر متوسط مرجح، حيث حصلت العبارة رقم (1) والتي نصها " الحاجة إلى تطوير القدرة على مراقبة النفس " على الترتيب الثامن والأخير بمتوسط مرجح قدره (2.24)، بينما حصلت العبارة رقم (8) والتي نصها " الحاجة إلى مدح الإنجازات وتثبيت الإيجابيات." على الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره (2.76). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (مصطفى القمش، ٢٠١١) ^(١) والذي أكد على أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من ضعف القدرة على الانتباه.

٣. تفسير نتائج البعد الثالث: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية:

جدول رقم (١٠) المتوسط المرجح والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة.
البعد الثالث: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الثالث: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية	م
5	أولوية كبيرة	.733	2.41	الحاجة إلى تعزيز جوانب احترام النظام الاجتماعي.	١
2	أولوية كبيرة	.591	2.72	الحاجة إلى التخلص من القلق والشعور بالنقص أثناء التفاعل الاجتماعي.	٢
8	أولوية متوسطة	.689	2.24	الحاجة إلى ممارسة المسؤولية الذاتية في الانتماء لدى الجماعة.	٣
4	أولوية كبيرة	.506	2.55	الحاجة إلى طلب المساعدة من الأقران بطريقة مقبولة اجتماعياً.	٤
6	أولوية كبيرة	.733	2.40	الحاجة إلى مخاطبة الآخرين بصوت مناسب للموقف الاجتماعي.	٥
7	أولوية متوسطة	.712	2.31	الحاجة إلى تقبل أفكار الجماعة المختلفة في الرأي مع التلميذ.	٦
1	أولوية كبيرة	.468	2.83	الحاجة إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	٧
3	أولوية كبيرة	.561	2.62	الحاجة إلى العمل بشكل متعاون مع الآخرين أثناء أداء الأنشطة المختلفة.	٨
	أولوية كبيرة	.624	2.51	الكلية	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح العام لعبارات هذا البعد قد بلغ (٢.٥١)، وهذا يعني - في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي - أن الاحتياجات التربوية المرتبطة بالنواحي الاجتماعية تمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية كبيرة، باستثناء الاحتياج الوارد بالعبارة رقم (٣) والاحتياج الوارد بالعبارة رقم (١) واللذان يمثلان بالنسبة لأفراد العينة أولوية متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نوال علي، ٢٠٠٣) والتي أكدت على وجود قصور في احتياجات الرعاية الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة لعبارات هذا البعد تراوحت بين (2.24، 2.83)، بين أدنى وأكبر متوسط مرجح، حيث حصلت العبارة رقم (3) والتي نصها " الحاجة إلى ممارسة المسؤولية الذاتية في الانتماء لدى الجماعة " على الترتيب الثامن والأخير بمتوسط مرجح قدره (2.24)، بينما حصلت العبارة رقم (7) والتي نصها " الحاجة إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية" على

(١) مصطفى نوري القمش، الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة، عمان، دار المسيرة، ٢٠١١، ص ٤١.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد "رؤية مستقبلية"

أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره (2.83). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Howe.2013) والتي أكدت على أن الطلاب من فئة ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبات أكاديمية نتيجة لافتقارهم المساندة الاجتماعية وانخفاض.

٤. تفسير نتائج البعد الرابع: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التأهيلية والتدريبية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية:

جدول رقم (١١) المتوسط المرجح والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة.
البعد الثاني: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التأهيلية والتدريبية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد الرابع: احتياجات تربوية مرتبطة بالنواحي التأهيلية والتدريبية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية
١	أولوية كبيرة	.435	2.76	الحاجة إلى التدريب على قضاء وقت الفراغ في ممارسة أشياء مفيدة.
٢	أولوية كبيرة	.568	2.59	الحاجة إلى التدريب على مهارات التخاطب لتدعيم الاستفادة المعرفية.
٣	أولوية متوسطة	.693	2.14	الحاجة إلى التدريب على مهارة سرد قصة مفهومة.
٤	أولوية كبيرة	.634	2.52	الحاجة إلى تدريب التلاميذ على كيفية إمساك القلم بالشكل الصحيح وتنمية التوافق بين العين واليد.
٥	أولوية كبيرة	.634	2.53	الحاجة إلى الإعداد البدني من خلال العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وعلاج عيوب النطق والكلام.
٦	أولوية كبيرة	.829	2.48	الحاجة إلى التدريب على جوانب السلوك التكيفي، سواء منها ما يتصل بأنشطة الرعاية الذاتية وغيرها.
٧	أولوية كبيرة	.783	2.45	الحاجة إلى التدريب على جوانب مهنية من حيث تعلم مهارات متصلة بأعمال معينة.
٨	أولوية كبيرة	.686	2.55	الحاجة إلى التدريب على مهارات البيع والشراء.
	أولوية كبيرة	.658	2.50	الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح العام لعبارات هذا البعد قد بلغ (٢.٥٠)، وهذا يعنى - في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي - أن الاحتياجات التربوية المرتبطة بالنواحي التأهيلية والتدريبية تمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية كبيرة، باستثناء الاحتياج الوارد بالعبارة رقم (٣) والذي يمثل بالنسبة لأفراد العينة أولوية متوسطة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فيوليت ابراهيم، ٢٠٠١) والتي أكدت على أن الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية في حاجة إلى برامج تربوية وتدريبية تقوم على أسس علمية ومنهجية وتلائم قدراتهم العقلية وتفي باحتياجاتهم التعليمية والمهنية.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيم المتوسطات المرجحة لعبارات هذا البعد تراوحت بين (2.76، 2.14)، بين أدنى وأكبر متوسط مرجح، حيث حصلت العبارة رقم (3) والتي نصها " الحاجة إلى التدريب على مهارة سرد قصة مفهومة " على الترتيب الثامن والأخير بمتوسط مرجح قدره (2.14)، بينما حصلت العبارة رقم (1) والتي نصها " الحاجة إلى التدريب على قضاء وقت الفراغ في ممارسة أشياء مفيدة" على الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره (2.76). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عادل عبد الله، ٢٠٠٤) والتي أكدت على أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في حاجة إلى تدريبهم على كيفية قضاء وقت الفراغ في ممارسة أشياء مفيدة.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'
أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف / أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

(الإطار التفاعلي للدراسة)

رؤية مستقبلية لتلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد)
أولاً: المسلمات التي تستند عليها الرؤية المستقبلية:

١. اهتمام العديد من المجتمعات في عصرنا الحاضر بنوعي الإعاقة الفكرية.
 ٢. التطور المستمر في نوعية البرامج المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.
 ٣. احتياجات تلاميذ مدارس التربية الفكرية متنوعة ومتغيرة.
 ٤. العلاقة الارتباطية القوية بين تلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، وبين تحقيق هؤلاء التلاميذ لنجاح أكاديمي ملموس.
- ثانياً: الهدف العام من الرؤية المستقبلية:

يحدد الهدف العام من الرؤية المستقبلية في توفير مناخ تربوي سليم بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد يسهم في تلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، وصولاً بالفرد المعاق فكرياً إلى أقصى درجة ممكنة من النواحي النفسية والتربوية، وضماناً لتحقيق مزيد من الإنتاجية في مستوى تعليمه وتأهيله.

ثالثاً: محاور الرؤية المستقبلية:

وفيما يلي عرضاً لأهم محاور الرؤية المستقبلية التي تبينها الدراسة الحالية والتي استهدفت جميعاً تلبية الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية:

المحور الأول: دور وزارة التربية والتعليم:

١. تنسيق الجهود التي تقدم أوجه الرعاية لذوي الإعاقة الفكرية من هيئات ومؤسسات لمساعدة المدارس في تحسين الأساليب التربوية لهم.
٢. تخصيص ميزانية منفردة خاصة بمدارس التربية الفكرية وبرامجها المختلفة.
٣. توفير الكادر المتخصص والمؤهل لتنفيذ أنشطة وأساليب تربوية خاصة بذوي الإعاقة الفكرية، من خلال التنسيق بين الإدارات التربوية وكليات التربية لوضع برامج للتربية الخاصة على أن يتم فرز وتوظيف واحد من الخريجين في كل مدرسة على الأقل.
٤. التوسع في إنشاء مدارس التربية الفكرية حتى لا يحرم ذو الإعاقة من الاستفادة من حقه في التعليم حسب قدراته واستعداداته وحتى تخفف من الحالات النفسية لديهم وحتى تساعد أولياء الأمور في الأخذ بأيدي هؤلاء الأطفال.

المحور الثالث: دور إدارة القبول بمدارس التربية الفكرية:

يحدد هذا الدور في ضرورة مراعاة ما يلي:

١. يجب الالتزام بقواعد الالتحاق.
٢. أن يخضع كل تلميذ لاختبارات لتحديد نسبة الذكاء.
٣. يتعين عقد لجنة متخصصة عند قبول التلاميذ وإجراء كشف دوري لهم.
٤. قبول تلاميذ يكون ذكاؤهم أكثر من ٧٥%.
٥. يجب ألا تتضمن الإعاقة أكثر من الإعاقة الفكرية فقط.

المحور الرابع: دور مديري مدارس التربية الفكرية:

١. المشاركة في بناء خطة سنوية تحدد آليات التعامل مع التلاميذ.
٢. إطلاع المعلمين على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم التلاميذ.
٣. متابعة المهام المهنية المتعلقة بالتعامل مع التلاميذ أثناء اليوم الدراسي.
٤. الاهتمام بمعرفة قدرات ومهارات التلاميذ.
٥. تبني مشاريع ريادية ترعى التلاميذ بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.

المحور الخامس: دور معلمي مدارس التربية الفكرية:

- يحدد دور معلمي مدارس التربية الفكرية في النواحي الآتية:
١. اختيار الأسماء والكنى الجميلة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٢. توفير بيئة يشعر التلاميذ فيها بالعدل والكرامة.
 ٣. توفير الدعم المعنوي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
 ٤. المبادرة إلى تخفيف المشقة عن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
 ٥. غرس الثقة في نفوس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
 ٦. المحافظة على ممتلكات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- التوصيات الإجرائية للدراسة
١. ربط أهداف مدراس التربية الفكرية بالاحتياجات التربوية والتعليمية والاجتماعية والمهنية للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية مع التركيز على تنمية النواحي السلوكية والاخلاقية.
 ٢. تضمين أهداف مدراس التربية الفكرية جوانب خاصة بالتأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية بما يشمل من توجيه واختيار وتدريب على مهنة مناسبة وإكساب المهارات الخاصة بهذه المهنة بما يتناسب مع قدراته.
 ٣. تفعيل رقابة المسئولية بإدارة التربية الخاصة والإدارة التعليمية على التزام مدراس التربية الفكرية بشروط القبول وقواعد الالتحاق وعدم الإخلال بها.
 ٤. ربط خطة الدراسة بمدراس التربية الفكرية بخصائص نمو التلميذ ذي الإعاقة الفكرية وقدراته العقلية والتأكيد على الاحتياجات التعليمية والمهنية لهذا التلميذ.
 ٥. عقد دورات وبرامج تدريبية ومتنوعة ومستمرة للمعلم تركز على الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة الفكرية وطرق تدريسهم ووسائل تعليمهم ونظم تقييمهم.
 ٦. مراعاة المعلم للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية وتلبية احتياجاته التربوية والتعليمية والنفسية والمهنية.

الاحتياجات التربوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد 'رؤية مستقبلية'
أ.د/ نصر محمد محمود د/ أماني محمد شريف أ/ أيمن عبد الرحمن عبد الله

مراجع الدراسة:

١. أماني محمد شعبان، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية، مجلة العلوم التربوية معهد الدراسات التربوية المجلد ١٧ العدد ٣، ٢٠٠٩، ص ٣٠.
٢. أميرة الخالدي، دور الأسرة في تأهيل الطفل المعاق، دراسة وصفية على أسر الأطفال المعاقين في جمعية الأطفال المعاقين بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٤.
٣. ثناء يوسف الضبع، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة العلمي للبحوث، ٢٠٠٥.
٤. جمال الخطيب وآخرون، مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٥. خولة أحمد يحيى، الخدمات المساندة للمعاقين وأسرهم، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الأردن، في الفترة من ١٢-١٣/١١/٢٠١٢.
٦. رجاء وحيد، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، سوريا، دار الفكر، ٢٠٠٠، ص ص ٣٤٥-٣٤٦.
٧. عادل عبد الله محمد، مقدمة في التربية الخاصة، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧، ص ٥١٦.
٨. عبد الله العايش العنزي، تقويم محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية للمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، السعودية، ٢٠١٥، ص ص ٩٠ - ١١٠.
٩. عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ط ٤، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.
١٠. عثمان عيسى فراج، دور المدرسة في رعاية المتخلفين عقليا، مجلة التربية الحديثة، العدد (٢)، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٩٧.
١١. غادة علي القحطاني، فاعلية الخدمات المساندة المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقات الفكرية في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨ع، ج ٨، ٢٠١٧، ص ص ١-٢٠.
١٢. فاروق فارغ الروسان، الإعاقة العقلية، ط ٣، عمان، ٢٠٠٥.
١٣. فاروق فارغ الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، دار الفكر، ٢٠١٣.
١٤. فاروق فارغ الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان، دار الفكر، ٢٠١٣.
١٥. فيصل محمد العجمي، أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين عقليا لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، مملكة البحرين، ٢٠٠٧.
١٦. محمد النوبي محمد، غرفة المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة الواقع المأمول، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر، مج ١٠، ٢٠١٨، ص ص ٧٣-٨٦.
١٧. محمد محروس الشناوي، تأهيل المعوقين وإرشادهم، ط ١، الرياض، ٢٠٠٥.
١٨. مسعود عابد، الرؤية المستقبلية وصور من الواقع، الرياض، ٢٠١٠.
١٩. مصطفى أحمد عابد، معوقات الخدمات المقدمة للمعاقين عقليا في شمال غزة، جمعية الإغاثة الطبية، فلسطين، ٢٠٠٥.
٢٠. مصطفى نورى القمش، الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة، عمان، دار المسيرة، ٢٠١١، ص ٤١.
٢١. ناصر سعد العجمي تقويم أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين مجلة التربية الخاصة والتأهيل مج ٦ ع ٢٢، ٢٠١٨، ص ص ٩٩-١٤٥.
٢٢. ناصر سعد العجمي، دور الأسرة في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٥، ع ٢٠، ٢٠١٧، ص ص ١٢٦ - ١٧٤.
٢٣. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة التربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي المدارس وفصول التربية الفكرية، ص ٣.

٢٤. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي لمدارس وفصول التربية الفكرية، ٢٠٠٧، ص ١.
٢٥. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نسخة من المنهج الدراسي لمدارس وفصول التربية الفكرية، ٢٠١١.
٢٦. وزارة التربية والتعليم، دليل إدارة مدارس التربية الخاصة، ٢٠٠٣.
٢٧. وفاء أبو المجد عبد الرزاق، بدائل تعليمية مقترحة لتلبية احتياجات الراسبين في الثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩ ص ١٦
٢٨. Downing J, Reluled (2004) services For student with Disabilities Journal of Intervention in school and cllimic .Vol 39, No 9, Pp 183 - 208
٢٩. Howe, Stefanie M. (2013). Academic accommodations, social support, and academic self-efficacy: predictors of academic success for post-secondary students with disabilities. Unpublished Ph.D. Thesis, College of Natural and Health Sciences, University of Northern Colorado
٣٠. Fareo, O., Ojo.O. (2013). Impact of Facilities on Academic Performance of Students with Special Needs in Mainstreamed Public Schools in Southwestern Nigeria, Journal of Research in Special Education Needs, 13(2) , Pp.159-167.
٣١. Lukasson, R., Coulter, D., Poloway, E., Reiss, S., Schalock, R, Shell, M., Spitalnik, D., & Stark, J. Mental retardation: Definition, classification, and system of support. (10 ed). Washington, DC: American Association of Mental Retardation, (2002).